

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

على ماء طرقت قالوا ثم ماذا قال ثم تيس أفرق سند في أبرق فرماه الغلام الأزرق فأصاب بين
الوابلة والمرفق .

قالوا صدقت وأنت أعلم من تحمل الأرض ثم ارتحلوا عنه .

56 - حديث مصاد بن مذعور القيني .

كان مصاد بن مذعور القيني رئيسا قد أخذ مرباع قومه دهرا وكان ذا مال فند ذود من
أذواد له فخرج في بغائها قال فإني لفي طلبها إذ هبطت واديا شجيرا كثيف الظلال وقد تفسخت
أينا فأنخت راحلتي في ظل شجرة وحطمت رحلي ورسغت بعيري واضطجعت في بردى فإذا أربع جوار
كأنهن اللآلي يرعين بهما لهن فلما خالطت عيني السنة أقبلن حتى جلسن قريبا مني وفي كف كل
واحدة منهن حصيات تقلبهن فخطت إحداهن ثم طرقت فقالت قلن يا بنات عراف في صاحب الجمل
النياف والبرد الكثاف والجرم الخفاف ثم طرقت الثانية فقالت